

Distr.: General
17 July 2023
Arabic
Original: English



الدورة الثامنة والسبعون

البند 25 (ب) من جدول الأعمال المؤقت *

التنمية الاجتماعية: التنمية الاجتماعية، بما في ذلك
المسائل ذات الصلة بالحالة الاجتماعية في العالم
وبالشباب والمسنين والأشخاص ذوي الإعاقة والأسرة

السياسات والبرامج المتصلة بالشباب

تقرير الأمين العام

موجز

يُقدّم هذا التقرير عملاً بقرار الجمعية العامة 137/76. ويقدم لمحة عامة عن التقدم المحرز في تنفيذ القرار، مع التركيز على التضامن والشراقات بين الأجيال، والأمن الغذائي والاستهلاك المستدام، والتنمية الشاملة من خلال الرياضة والثقافة والترفيه، في سياق إعادة البناء على نحو أفضل بعد جائحة مرض فيروس كورونا (كوفيد-19). وطلب تقديم مساهمات من الدول الأعضاء وكيانات الأمم المتحدة والمنظمات الشبابية لإدراجها في التقرير. ويختتم التقرير بتوصيات رئيسية كي تنتظر فيها الجمعية العامة.



الرجاء إعادة استعمال الورق

* A/78/150

160823 110823 23-13972 (A)



أولا - مقدمة

- 1 - طلبت الجمعية العامة إلى الأمين العام، في قرارها 137/76 بشأن السياسات والبرامج المتصلة بالشباب، أن يقدم إليها في دورتها الثامنة والسبعين تقريراً عن تنفيذ هذا القرار، وذلك بالتشاور مع الدول الأعضاء والوكالات المتخصصة والصناديق والبرامج واللجان الإقليمية المعنية، مع أخذ العمل الذي تقوم به منظومة الأمم المتحدة في الاعتبار. واستجابة لذلك الطلب، تشاورت الأمانة العامة مع الكيانات المعنية والشركاء من الشباب وتلقت ردوداً من 24 دولة عضواً⁽¹⁾ و 25 كياناً من كيانات الأمم المتحدة⁽²⁾ التي هي أعضاء في شبكة النهوض بالشباب المشتركة بين الوكالات.
- 2 - ويكتسي هذا التقرير أهمية خاصة في ضوء جائحة مرض فيروس كورونا (كوفيد-19)، التي، كما هو مشار إليه في القرار، أثرت بشكل غير متناسب على الشباب في جميع أنحاء العالم بطرق متعددة. وعلى الرغم من أن الجائحة فرضت تحديات على الشباب، إلا أنها أدت أيضاً إلى إبراز ابتكارهم وإبداعهم ومرونتهم في مواجهة الأزمة والعمل من أجل بلوغ الأهداف المشتركة لتحقيق تعاف مستدام وشامل.
- 3 - ويقدم الفرع الثاني لمحة عامة عن السياق العالمي الحالي وحالة الشباب فيه، لا سيما فيما يتعلق بجائحة كوفيد-19 ومنظومة الأمم المتحدة وموضوع هذا التقرير، بما في ذلك ما يتعلق بالروابط بين خطة التنمية المستدامة لعام 2030 وبرنامج العمل العالمي للشباب حتى سنة 2000 وما بعدها.
- 4 - وتغطي الفروع الثالث والرابع والخامس ثلاثة مجالات تركيز مستمدة من المجالات ذات الأولوية لبرنامج العمل العالمي للشباب، وهي التضامن والشراكات بين الأجيال، والأمن الغذائي والاستهلاك المستدام، والتنمية الشاملة من خلال الرياضة والثقافة والترفيه. وتقدم بالنسبة لكل مجال لمحة عامة عن الحالة الراهنة على الصعيد العالمي، يليها موجز للجهود التي تبذلها الدول الأعضاء وكيانات الأمم المتحدة لمعالجة هذه المسألة.
- 5 - ويقدم الفرع السادس معلومات مستكملة عن الأنشطة الإضافية التي تضطلع بها كيانات الأمم المتحدة على الصعيد الوطني والإقليمي والدولي فيما يتعلق بتنمية الشباب، بما في ذلك بالشراكة مع المنظمات التي يقودها الشباب والمنظمات التي تركز على الشباب.
- 6 - ويتضمن الفرع السابع توصيات.

(1) الاتحاد الروسي، والأرجنتين، وأوروغواي، والبحرين، والبرازيل، وبلغاريا، وبولندا، وبيلاروس، وتركيا، والسلفادور، وسلوفينيا، وصربيا، والصين، وفرنسا، وقبرص، وقطر، وقيرغيزستان، وكولومبيا، وليتوانيا، والمكسيك، ومنغوليا، والنمسا، والنيجر، وهنغاريا.

(2) إدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية، وإدارة الشؤون السياسية وبناء السلام، واللجنة الاقتصادية لأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي، ومنظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة، والصندوق الدولي للتنمية الزراعية، ومنظمة العمل الدولية، والمنظمة الدولية للهجرة، ومركز التجارة الدولية، والاتحاد الدولي للاتصالات، ومفوضية الأمم المتحدة السامية لحقوق الإنسان، ومكتب المستشار الخاص المعني بمنع الإبادة الجماعية، ومكتب مبعوث الأمين العام المعني بالشباب، ومكتب الممثلة الخاصة للأمين العام المعنية بالعنف ضد الأطفال، وبرنامج الأمم المتحدة المشترك المعني بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز، وتحالف الأمم المتحدة للحضارات، ومؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية، ومكتب الأمم المتحدة للحد من مخاطر الكوارث، وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة، ومنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة، وصندوق الأمم المتحدة للسكان، ومفوضية الأمم المتحدة السامية لشؤون اللاجئين، ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة، ومكتب مكافحة الإرهاب، ومكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة، وهيئة الأمم المتحدة للمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة.

ثانيا - السياق والتمهيد⁽³⁾

ألف - أهداف التنمية المستدامة في وقت الأزمة

7 - ألحقت جائحة كوفيد-19 خسائر فادحة بحياة الناس وسبل عيشهم، بينما كشفت عن أوجه عدم المساواة داخل البلدان وفيما بينها وزادت من تفاقمها. ولا يزال الأثر الاجتماعي والاقتصادي للجائحة ملموسا على الصعيد العالمي، تحس به على وجه الخصوص الفئات الأشد فقرا وضعفا، ويظل يشكل تحديا كبيرا لتنفيذ خطة التنمية المستدامة لعام 2030 (قرار الجمعية العامة 1/70) ووعدها الرئيسي بإحداث التحول والمتمثل في عدم ترك أحد خلف الركب.

8 - وفي حين أن التقدم المحرز في تحقيق أهداف التنمية المستدامة خرج بالفعل عن المسار الصحيح قبل الجائحة، تظهر البيانات الوطنية ودون الوطنية أن سنوات من التقدم الإنمائي قد توقفت أو تددت بسبب أثرها. وعلاوة على ذلك، قد يؤدي ارتفاع التضخم والتأثيرات الأوسع نطاقا للحرب في أوكرانيا إلى عرقلة التقدم بشكل أكبر. واستنادا إلى الاتجاهات الحالية، يمكن أن يظل 575 مليون شخص، أو 7 في المائة من السكان، يعيشون في فقر مدقع في عام 2030، وهو ما يمثل انخفاضا بنسبة ثلث عن 30 في المائة عن عام 2015.

9 - ويتطلب الأثر البعيد المدى لجائحة كوفيد-19، وغيرها من الأزمات المتتالية، اتخاذ إجراءات عاجلة لتجديد العقود الاجتماعية بين الحكومات ومواطنيها وداخل المجتمعات. ويجب أن يشارك الشباب مشاركة كاملة في تلك العملية وأن يتقاسموا أيضا فوائدها وتكاليفها مع غيرهم.

باء - الفرص المتاحة للشباب والتحديات التي تواجههم

10 - الشباب (الأشخاص الذين تتراوح أعمارهم بين 15 و 24 عاما) معرضون بشكل خاص للاضطرابات الناجمة عن الجائحة، حيث يتعرض الكثيرون الآن لخطر التخلف عن الركب خلال مرحلة حاسمة من مسار حياتهم. وحتى قبل الجائحة، كان من الأرجح أن يعاني الشباب أكثر من البالغين الأكبر عمرا والذين هم في سن العمل من البطالة أو ترتيبات العمل غير المستقرة، دون الحصول على قدر كاف من الحماية الاجتماعية. وأدت جائحة كوفيد-19 إلى تفاقم التحديات المتعددة التي يواجهها الشباب بالفعل في سوق العمل.

11 - وبحلول عام 2022، كان لا يزال هناك ستة ملايين شاب عاطل عن العمل أكثر مما كان عليه الحال قبل الجائحة، على الرغم من بعض التحسن في عام 2021. وظلت نسبة الشباب غير الملتحقين بسوق العمل أو بالمدارس أيضا أعلى من مستويات ما قبل الجائحة عند 23,5 في المائة، على الرغم من الانخفاض الطفيف عن الذروة التي سُجلت خلال الجائحة والبالغة 24,9 في المائة في عام 2020. ويواجه

(3) المعلومات المقدمة هنا مستمدة من المصادر التالية: The Sustainable Development Goals Report 2023, special ed. (United Nations publication, 2023) و International Labour Organization, Global Employment Trends for Youth 2022: Investing in Transforming Futures for Young People (Geneva, 2022) و United Nations, Department of Economic and Social Affairs, "The impact of COVID-19 on sport, physical activity and well-being and its effects on social development", Policy Brief, No. 73, May 2020 و United Nations, Inter-Agency Network on Youth and Development, "Statement on COVID-19 and youth", 2020.

هؤلاء الشباب خطر الآثار الطويلة الأمد التي تتطوي على تدهور فرصهم في سوق العمل والنتائج التي تتحقق لهم فيه على المدى الطويل.

12 - وفي الوقت نفسه، أدت القيود المفروضة بسبب الجائحة التي قللت من إمكانية الوصول إلى أنشطة أوقات الفراغ وأماكن الاجتماع الآمنة إلى وضع حواجز اجتماعية أثرت على العديد من الشباب. وكانت الحالة حادة بشكل خاص بالنسبة للشابات والشباب في الفئات أو الحالات الضعيفة وأولئك الذين يواجهون أشكالاً متعددة ومتقاطعة من التمييز.

13 - والمرونة والقدرة المذهلتان للشباب للتصدي لهذه التحديات بطرق شاملة ومتقاطعة وواعية بيئياً أمر ملهم. وقد ساهم ابتكارهم وتطوعهم ونشاطهم مساهمة فعالة في التخفيف من أثر الجائحة، سواء بشكل فوري أو على المدى الطويل. وإقامة شراكات مع الشباب أمر أساسي لتحقيق تعاف مستدام وبلوغ أهداف التنمية المستدامة بشكل أعم.

جيم - النهوض بتنمية الشباب مع الشباب ومن أجلهم

14 - بعيداً عن كون الشباب مجرد مستفيدين من خطة عام 2030، فقد كانوا مهندسين نشطين لوضعها وما زالوا يشاركون في الأطر التي تدعم تنفيذها، بما في ذلك برنامج العمل العالمي للشباب، الذي اعتمدته الجمعية العامة في عام 1995 (القرار 81/50). ويغطي برنامج العمل العالمي للشباب 15 مجالاً من المجالات ذات الأولوية مع ما يقابلها من مقترحات عمل، مع التركيز على المشاركة الهادفة للشباب على جميع مستويات المجتمع وصنع القرار.

15 - ويتردد صدى الدعوة إلى الاستماع إلى الشباب والعمل معهم في تقرير الأمين العام المعنون "خطتنا المشتركة" (A/75/982)، الذي يتماشى مع الالتزامات السابقة للدول الأعضاء باتخاذ إجراءات ملموسة لتمكين وإشراك أكبر جيل من الشباب عرفه العالم على الإطلاق. وفي "خطتنا المشتركة"، يمتد نطاق تلك الالتزامات أيضاً ليشمل الأجيال المقبلة.

16 - ويصادف عام 2025 الذكرى السنوية الثلاثين لبرنامج العمل العالمي للشباب. ومع أنه لا يزال مفيداً، فإن تنفيذه متأخر قياساً بالالتزامات التي تم التعهد بها. وتمثل الذكرى السنوية فرصة ثمينة للاعتراف بالإنجازات والتحديات الرئيسية التي لا يزال الشباب يواجهونها، مع تعزيز الالتزام السياسي بالسياسات والبرامج التي تدعم الشباب.

ثالثاً - مجال التركيز: التضامن والشراكات بين الأجيال⁽⁴⁾

ألف - لمحة عامة

17 - في عام 2007، اعتمدت الجمعية العامة ملحقاً لبرنامج العمل العالمي للشباب (القرار 126/62)، مضيفة المسائل المشتركة بين الأجيال بوصفها مجالاً ذا أولوية، ومشددة على أهمية التضامن بين الأجيال.

(4) المعلومات المقدمة هنا مستمدة من المصادر التالية: World Health Organization (WHO), *Global Report on Ageism* (Geneva, 2021) و "Campaigning to tackle ageism: current practices and suggestions for moving forward"، 2020، و A/68/322 و A/75/982.

وفي وقت لاحق، شجع كل من الجمعية العامة والمجلس الاقتصادي والاجتماعي، في قرارات متعددة، الدول الأعضاء على تعزيز التضامن بين الأجيال لدعم خطة عام 2030.

18 - ويعرّف مفهوم التضامن بين الأجيال على نطاق واسع بأنه التماسك الاجتماعي بين الأجيال، وهو متجذر في علاقات اعتماد أفراد الفئات العمرية المختلفة على بعضهم البعض على مدى الحياة. ويختلف الطابع الدقيق لهذا التماسك تبعاً للعوامل الثقافية والمؤسسية والاقتصادية والاجتماعية، ولا سيما فيما يتعلق بمسائل مثل الإنصاف والعدل والمعاملة بالمثل والتصورات الإيجابية لمختلف الأجيال.

19 - والعلاقات بين الأجيال موجودة في جميع السياقات الاجتماعية للحياة اليومية: بين أفراد الأسرة الذين يعيشون معاً أو بشكل منفصل؛ وداخل الشبكات الاجتماعية للأصدقاء والمعارف والجيران والزملاء؛ وفي المجتمع ككل. وفي سياق التنمية المستدامة، فهي لا تشمل العلاقات بين الأجيال الحية فحسب، بل تضم أيضاً العلاقات مع الأجيال التي لم تولد بعد، مما يعكس الفهم الأساسي للتنمية المستدامة على أنها تلبي احتياجات الحاضر دون المساس بقدرة الأجيال المقبلة على تلبية احتياجاتها الخاصة.

20 - وسلّطت جائحة كوفيد-19 الضوء على أوجه عدم المساواة العميقة والمستمرة وعززت الوعي بالهياكل التي تديمها عبر الأجيال. والدعوات إلى الإنصاف في إتاحة اللقاحات، والاستهلاك المستدام، والتحول إلى الطاقة المتجددة، وإيجاد حلول لعبء الديون السيادية المتزايد هي بعض الأمثلة الحديثة التي تؤكد الحاجة إلى إعادة الالتزام بالتضامن بين الأجيال ومعالجة مسائل الإنصاف بما يتجاوز الاختلافات بين الأجيال. وترد الدعوة إلى إعادة تصور المسؤولية المشتركة بين الأجيال في "خطةنا المشتركة". ومع ذلك، لا يزال هناك العديد من الحواجز التي تحول دون التعاون بين الأجيال.

باء - التصدي للتمييز على أساس السن ومكافحته

21 - يمثل التمييز على أساس السن تحدياً كبيراً لتعزيز التعاون الهادف والفعال عبر الأجيال. وتعرف منظمة الصحة العالمية التمييز على أساس السن بأنه القوالب النمطية والتحيز والتمييز تجاه الآخرين أو تجاه الذات على أساس السن؛ وله آثار على كل من السكان الكبار والصغار السن. ويتقاطع التمييز على أساس السن بشكل منتظم مع أشكال أخرى من التحيز، مثل العنصرية والتحيز الجنساني، مما يمنع الأفراد من استغلال إمكاناتهم الكاملة والمساهمة بشكل شامل في المجتمع.

22 - وكما أبرز في التقرير العالمي حول التمييز على أساس السن، الذي نشرته منظمة الصحة العالمية في آذار/مارس 2021، يواجه الشباب حواجز مرتبطة بالسن في مختلف مجالات حياتهم، بما في ذلك العمل والصحة والإسكان والسياسة، حيث غالباً ما يتم إنكار أصوات الشباب أو رفضها. ويحدد التقرير أيضاً الأنشطة المشتركة بين الأجيال باعتبارها واحدة من ثلاث استراتيجيات رئيسية للتصدي للتمييز على أساس السن وتوليد شعور أكبر بالترابط الاجتماعي.

جيم - التعاون المنصف والفعال بين الأجيال

23 - يمكن لمجموعة متنوعة من العوامل أن تعزز التضامن بين الأجيال وينبغي إعطاؤها الأولوية في السياسات والبرامج الخاصة بالشباب. وهي تشمل الحوار المتعدد الأجيال، والتعاون مع المنظمات التي تمثل كبار السن، والعمل التطوعي المشترك، والحملات التثقيفية، والسياسات التي تكفل الحماية الاجتماعية

وتكافؤ الفرص لتقرير المصير. وينبغي التركيز على تعزيز اتباع نهج كلي إزاء الشيخوخة، وتعزيز التفاهم، وتشجيع المساهمات من جميع الأجيال.

24 - ونقل المعارف بين الأجيال مفيد للمجتمعات، سواء من خلال المعارف التي يتم تقاسمها أو عملية تبادل المعارف. فعلى سبيل المثال، يمكن أن يسهم تبادل المعارف بين العمال الأكبر سناً والأصغر سناً في تعزيز دينامية سوق العمل. وخارج مكان العمل، يمكن أن تحدث عمليات النقل هذه من خلال الأنشطة التعليمية والثقافية، مما يعزز رفاه كل من الأفراد الأكبر سناً والأصغر سناً ومشاركاتهم المجتمعية.

25 - ولكي يكون التعافي من كوفيد-19 شاملاً ومستداماً حقاً، من الضروري تحديد ومعالجة الأسباب الجذرية للتمييز على أساس السن، وتعزيز التضامن بين الأجيال وتوطيد التعاون بينها. وينبغي للحكومات والقطاع الخاص والمجتمع المدني، جنباً إلى جنب مع الشباب، البحث عن فرص لإقامة شراكات بناءة عبر الأجيال للنهوض بأهداف التنمية المستدامة وإيجاد عالم أفضل للأفراد من جميع الأعمار.

دال - مبادرات الدول الأعضاء

26 - على مدى العامين الماضيين، بذلت الحكومات جهوداً مختلفة لسد الفجوة بين الأجيال وتعزيز التضامن والإنصاف والشراكات بين الأجيال.

27 - وواصلت البحرين تعزيز الشراكة والتضامن بين الأجيال من خلال برنامجها للشباب العربي، الذي هو بمثابة منصة للشباب البحريني للمشاركة بنشاط في وضع السياسات وتبادل الأفكار، مما يمكنهم من تقديم مساهمات مفيدة في صنع القرار.

28 - وبذلت بيلاروس جهوداً لتعزيز التضامن بين الأجيال من خلال أنشطة تعاونية تشمل الحفاظ على الذاكرة التاريخية، وتبادل المعارف والخبرات، وتقديم المساعدة المتبادلة، والتصدي الجماعي للتحديات الخطيرة.

29 - وفي كانون الثاني/يناير 2023، أنشأت البرازيل مجلساً للمشاركة الاجتماعية يضم ممثلين عن الكيانات الطلابية لتعزيز مشاركة الشباب في عمليات صنع القرار على الصعيد الوطني، وبالتالي تمكين الشراكات بين الأجيال وتشجيع إطار حوكمة أكثر شمولاً.

30 - واعتمدت بلغاريا استراتيجية وطنية للشباب للفترة 2021-2030، تهدف إلى تشجيع التضامن بين الأجيال من خلال تعزيز المشاركة النشطة للشباب وتمكينهم على المستوى الوطني، وكذلك من خلال تعزيز التواصل والتسامح والشعور بالانتماء الأوروبي.

31 - وتواصل السلفادور، من خلال مائدتها المستديرة الوطنية لشباب الريف، تيسير الحوار بين الكيانات الحكومية والجهات الفاعلة المحلية وشباب الريف. والمائدة المستديرة هي منصة لأصحاب مصلحة مختلفين للقيام بشكل تعاوني بمناقشة احتياجات شباب الريف واتخاذ خطوات لتلبيتها.

32 - وفي عام 2021، استضافت المجر، بصفتها رئيسة لجنة وزراء مجلس أوروبا، مؤتمراً للشباب في بودابست ركز على موضوع التضامن. وفي المؤتمر، استكشف المشاركون من الحكومات والمنظمات الشبابية على حد سواء سبل إشراك الشباب في أنشطة وعمليات ما بعد الجائحة.

- 33 - وفي كانون الأول/ديسمبر 2021، بدأت المكسيك في تنفيذ برنامج وطني للشباب للفترة 2021-2024، وُضع بالتشاور مع أكثر من 70 000 شاب. ويتضمن البرنامج فهما شاملا للتحديات التي يواجهها الشباب المكسيكي، مع تعزيز الإنصاف بين الأجيال وتكافؤ الفرص للشباب لممارسة حقوقهم.
- 34 - وواصل النيجر تنفيذ سياسته الوطنية للشباب، التي تركز على تعزيز الحوار بين الأجيال والتضامن، وتشجيع المواطنة الثقافية، وتيسير الوصول إلى المعرفة، وحماية حقوق الشباب. ونظمت الوزارة المسؤولة عن الشباب أيضا حوارات بين الأجيال مع الشركاء بشأن موضوع القيادة.
- 35 - وفي عام 2022، أنشأت بولندا مراكز تعليمية مشتركة بين الأجيال لتسهيل تبادل المعارف والخبرات بين الأجيال الشابة والكبيرة السن. وتهدف المراكز أيضا إلى تعزيز التفاهم وبناء الروابط الاجتماعية والتعاون وتعزيز أدوار الشباب وكبار السن في أسرهم ومجتمعاتهم المحلية.
- 36 - واعتمدت صربيا استراتيجية وطنية للشباب للفترة 2023-2030 في كانون الثاني/يناير 2023. وتشدد الاستراتيجية على التضامن بين الأجيال وتهدف إلى تعزيز السياسات الرامية إلى ضمان تكافؤ الفرص للشباب للاستفادة من كامل إمكاناتهم.

هاء - أنشطة الأمم المتحدة

- 37 - تعمل كيانات الأمم المتحدة على تعزيز التضامن والشراكات بين الأجيال للنهوض بأهداف التنمية المستدامة، مع التركيز على الاستفادة من ابتكار الشباب وإبداعهم وقدرتهم على الصمود.
- 38 - وواصلت مبادرة "استشراف مستقبل السلام في شمال شرق آسيا"، بقيادة إدارة الشؤون السياسية وبناء السلام، الجمع بين القادة وواضعي السياسات الشباب من شمال شرق آسيا لاستكشاف سبل تحقيق السلام والأمن الإقليميين.
- 39 - وفي نيسان/أبريل 2023، كانت اللجنة الاقتصادية لأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي أحد منظمي النسخة الخامسة من منتدى الأطفال والشباب في أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي - 2030، الذي كان التضامن بين الأجيال محور تركيز أساسي له.
- 40 - وخلال منتدى الشباب التابع للمجلس الاقتصادي والاجتماعي لعام 2023، نظمت منظمة العمل الدولية أربع مناسبات جانبية تضمنت حوارات بين الأجيال ودورة وزارية بشأن "الابتكارات التي يقودها الشباب من أجل توفير فرص العمل اللائق للشباب". وفي إطار الشراكة من أجل تحسين الأفاق للنازحين قسرا والمجتمعات المضيفة، اضطلعت منظمة العمل الدولية بأنشطة تدريب وبناء قدرات للشباب، باتباع نهج جامع بين الأجيال. ومن بين هذه الأنشطة، نظمت أكاديمية للقيادات الشابة من أجل أعضاء لجنة شبكة الشباب في إثيوبيا.
- 41 - ووضع مركز التجارة الدولية البارومتر الوطني لريادة الأعمال الشبابية في العراق، وقدم نتائجه وتوصياته في حلقة عمل مشتركة بين الأجيال في بغداد في عام 2022.
- 42 - ونظم الاتحاد الدولي للاتصالات مناسبة جانبية خلال منتدى الشباب التابع للمجلس الاقتصادي والاجتماعي لعام 2023، تضمن حوارا تفاعليا بشأن الكيفية التي يمكن بها للتكنولوجيا أن تعزز التواصل بين الأجيال.

- 43 - وفي عام 2022، أجرت مفوضية الأمم المتحدة السامية لحقوق الإنسان دراسة بشأن أثر جائحة كوفيد-19 على الشباب وأدرجت التعاون بين الأجيال ضمن توصياتها. وفي كانون الأول/ديسمبر 2022، في المنتدى العالمي المعني بالتنقيف في مجال حقوق الإنسان في أوزبكستان، الذي كانت المفوضية أحد منظميه، وضعت خطة عمل تسلط الضوء على أهمية التعلم بين الأجيال للنهوض بحقوق الإنسان.
- 44 - وواصل مكتب شؤون نزع السلاح إقامة شراكات بين الأجيال من خلال مبادرة الشباب من أجل الأمن البيولوجي، وحملة الشباب من أجل نزع السلاح (#StepUp4Disarmament Youth Campaign)، وسلسلة حلقات عمل "قادة من أجل المستقبل" (#Leaders4Tomorrow).
- 45 - وعزز مكتب مبعوث الأمين العام المعني بالشباب التعاون بين الأجيال من خلال مبادرات مثل برنامج القادة الشباب من أجل أهداف التنمية المستدامة، وحملة "دع العيون تراك والأذان تسمعك"، وفريق عمل الشباب المعني بالإعاقة، في إطار استراتيجية الشباب لعام 2030.
- 46 - وأجرى مكتب الممثلة الخاصة للأمين العام المعنية بالعنف ضد الأطفال جلسات تحاور مع الأطفال والمراهقين لإثراء تقاريره السنوية.
- 47 - وقدم برنامج الأمم المتحدة المشترك المعني بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز دعماً تقنياً مشتركاً بين الأجيال لسجل الأداء #UPROOT، وهو أداة رصد يقودها الشباب وتقيم العمليات الوطنية للتعامل مع فيروس نقص المناعة البشرية لدى الشباب.
- 48 - ونظم تحالف الأمم المتحدة للحضارات حوارات بين الأجيال بين الشباب وأصحاب المصلحة الرئيسيين على الصعد المحلي والإقليمي والدولي، بما في ذلك الحوار بعنوان "المستقبل الذي يصبون إليه" في المنتدى التاسع لتحالف الحضارات.
- 49 - ومن خلال آلية سنديا لإشراك أصحاب المصلحة، قام مكتب الأمم المتحدة للحد من مخاطر الكوارث بإشراك الشباب في تصميم التقرير من أجل المشاورات: وجهات نظر أصحاب المصلحة بشأن استعراض منتصف المدة لإطار سنديا.
- 50 - وفي البرازيل، اشترك صندوق الأمم المتحدة للسكان مع المجلس الوطني للشباب والسلطات البلدية في تنظيم عدة "مناقشات سينمائية" بشأن موضوع التضامن بين الأجيال.
- 51 - وفي عام 2022، شاركت مبادرة "جيل طليق"، المندمجة في منظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسف)، في تأليف الموجز المعنون "الشراكات بين الأجيال من أجل التغيير التحويلي"، الذي يحدد مبادئ المشاركة الهادفة للشباب. ويشمل دراسات حالات فردية وأفضل الممارسات ودعوة إلى العمل.
- 52 - ونظم برنامج إشراك الشباب وتمكينهم التابع لمكتب مكافحة الإرهاب حوارات إقليمية بشأن السياسات، جمعت بين قادة شباب وممثلين من الأمم المتحدة والمجتمع المدني والدول الأعضاء.
- 53 - وخلال منتدى الشباب التابع للمجلس الاقتصادي والاجتماعي لعام 2023، نظمت إدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية، ومنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو)، ومكتب مكافحة الإرهاب، وهيئة الأمم المتحدة للمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة (هيئة الأمم المتحدة للمرأة)، والمجموعة الرئيسية للأطفال والشباب، ومؤسسة الأمم المتحدة جلسة عامة بشأن "تعزيز ثقة الشباب في تعددية الأطراف: استكشاف الحوار بين الأجيال والأقران".

- 54 - وعزز مكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة التعاون بين الأجيال من خلال تبادل البيانات وعقد حلقات عمل وتقديم منح واتخاذ مبادراته المتعلقة بالمهارات الأسرية. وشدد بيان الشباب الذي أُلقي في الدورة السادسة والستين للجنة المخدرات أيضا على أهمية التعاون بين الأجيال.
- 55 - وأدرجت لجنة وضع المرأة جلسة حوار للشباب لأول مرة في دورتها السابعة والستين. وعلى الصعيد الوطني، عالجت هيئة الأمم المتحدة للمرأة وشركاؤها موضوع العنف والتمييز الجنسانيين من خلال أنشطة مشتركة بين الأجيال، بما في ذلك في بوليفيا (دولة - المتعددة القوميات) وغواتيمالا والمكسيك.
- 56 - وفي أيار/مايو 2023، أقر مجلس الرؤساء التنفيذيين في منظومة الأمم المتحدة المعني بالتنسيق المبادئ المشتركة لمنظومة الأمم المتحدة بشأن الأجيال المقبلة، التي تمثل أساسا لفهم مشترك للأجيال المقبلة والإنصاف بين الأجيال.

رابعاً - مجال التركيز: الأمن الغذائي والاستهلاك المستدام⁽⁵⁾

ألف - لمحة عامة

- 57 - حتى قبل جائحة كوفيد-19، لم يكن العالم على المسار الصحيح لتحقيق الهدف 2 من أهداف التنمية المستدامة، الذي يتمثل في إيجاد حلول مستدامة لتحقيق الأمن الغذائي والقضاء على الجوع بجميع أشكاله بحلول عام 2030. وازدادت العوامل الرئيسية المسببة لانعدام الأمن الغذائي، بما في ذلك النزاعات وتغير المناخ والتراجع الاقتصادي، في السنوات الأخيرة من حيث تواترها وجدتها. وأدت الجائحة إلى تضخيم عوامل الضغط هذه، مما زاد من الضغط على المنظومات الغذائية وعمق أوجه عدم المساواة.
- 58 - ومع أن البيانات عن فترة الجائحة غير مكتملة، فقد تأثر ما يقدر بـ 828 مليون شخص بالجوع في عام 2021 - وهو ما يمثل زيادة بـ 46 مليون شخص عن عام 2020 و 150 مليون عن عام 2019. وكان حوالي 2,3 بليون شخص يعانون من انعدام الأمن الغذائي المعتدل أو الشديد في عام 2021 - وهو ما يمثل زيادة بـ 350 مليون شخص عما كان عليه الحال قبل تفشي الجائحة. وفي الوقت نفسه، أدى الارتفاع الكبير لأسعار المواد الغذائية، مدفوعا بشكل خاص بالحرب في أوكرانيا، إلى جعل النظم الغذائية الصحية بعيدة عن متناول البلايين من السكان. ويعاني الشباب، الذين تضرروا بالفعل بشدة من الأثر الاقتصادي لجائحة كوفيد-19، من ضعف خاص أمام صدمات أسعار المواد الغذائية. ويُعترف في برنامج العمل العالمي للشباب بالصلة بين الجوع والفقر بوصفها مجالا ذا أولوية.

(5) المعلومات المقدمة هنا مستمدة من المصادر التالية: *World Population Prospects 2022: Summary of Results* (United Nations publication, 2022) و Food and Agriculture Organization of the United Nations؛ و *Sustainable food systems: concept and framework*، 2018 (FAO)؛ ومنظمة الأغذية والزراعة ومنظمات أخرى، *حالة الأمن الغذائي والتغذية في العالم في عام 2022* (روما، منظمة الأغذية والزراعة، 2022). و Cheikh Mbow and others، "Food security"، in *Climate Change and Land: An IPCC Special Report on Climate Change, Desertification, Land Degradation, Sustainable Land Management, Food Security, and Greenhouse Gas Fluxes in Terrestrial Ecosystems*, Valérie Masson-Delmotte and others, eds. (Intergovernmental United Nations، "Policy brief: the impact of COVID-19 on food"، Panel on Climate Change, 2021) و *security and nutrition*، June 2020؛ وملخص رئاسة الأمين العام وبيان العمل بشأن مؤتمر قمة الأمم المتحدة المعني بالمنظومات الغذائية، 23 أيلول/سبتمبر 2021.

باء - فهم شامل للأمن الغذائي

59 - منذ مؤتمر الأغذية العالمي لعام 1974، تطور مفهوم الأمن الغذائي، إذ تحول من التركيز الضيق على التمويل الغذائي الإجمالي إلى حصول الأفراد على الغذاء. وأقر مؤتمر القمة العالمي للأغذية لعام 1996 بأهمية الاستقرار (اتساق إمكانية الحصول على الغذاء) والاستخدام (القيمة التغذوية). واليوم، توسع مفهوم الأمن الغذائي بشكل أكبر للتأكيد على الاستدامة والمرونة، مع الاعتراف بأثر تغير المناخ على المنظومات الغذائية العالمية.

60 - ومن المتوقع أن يزداد عدد سكان العالم بحوالي بليون نسمة بحلول عام 2050، ولن تؤدي زيادة إنتاج الغذاء وحدها إلى القضاء على الجوع. بل هناك حاجة إلى نهج كلي، يأخذ في الاعتبار أوجه الترابط بين الأمن الغذائي والسكان والتغذية والتنمية المستدامة. ويؤدي الشباب دورا رئيسيا في الدعوة إلى اتباع هذا النهج. فعلى سبيل المثال، في منتدى الشباب التابع للمجلس الاقتصادي والاجتماعي لعام 2021، شدد المشاركون الشباب على أهمية المنظومات الغذائية المنصفة، فضلا عن الاختيارات الغذائية الصحية والمستدامة، وصاغوا توصيات لتعزيز قدرة المنظومات الغذائية على الصمود، لا سيما في سياق التصدي لجائحة كوفيد-19.

جيم - عامل الاستدامة

61 - تساهم المنظومات الغذائية في تغير المناخ وتتأثر به أيضا. فعلى الصعيد العالمي، إنتاج الأغذية مسؤول عما يقدر بحوالي 26 في المائة من انبعاثات غازات الدفيئة، في حين أن ضياع الأغذية وهدرها - ما يقرب من 25 إلى 30 في المائة من إجمالي إنتاج الأغذية - يمثلان 8 إلى 10 في المائة من هذه الانبعاثات. وتساهم الممارسات غير المستدامة في المنظومات الغذائية في تغير المناخ، مما يؤدي إلى فقدان التنوع البيولوجي ونضوب المحيطات وظهور الأمراض الحيوانية المصدر. وفي الوقت نفسه، يؤدي تغير المناخ إلى تفاقم مخاطر الأمن الغذائي، لا سيما بالنسبة للمناطق والسكان الأكثر ضعفا.

62 - ولذلك، فالاستثمارات في الزراعة المستدامة، وسبل العيش القادرة على الصمود، والتكيف مع تغير المناخ بالغة الأهمية، وكذلك الشأن بالنسبة للاستجابات في مجال السياسات التي تعطي الأولوية لتخصيص المياه واستخدام الأراضي والتجارة العادلة. ولا بد أيضا من التوعية وتحفيز عمليات التحول إلى منظومات غذائية صحية أكثر وأقل استخداما للموارد. ولا يوجد حل واحد يناسب الجميع؛ بل يجب التعامل مع الحواجز الخاصة بكل سياق التي تحول دون تحقيق الأمن الغذائي والاستهلاك المستدام. وفي مؤتمر قمة الأمم المتحدة المعني بالمنظومات الغذائية لعام 2021، تم التركيز على ضرورة إشراك جميع أصحاب المصلحة، بما في ذلك النساء والشباب والشعوب الأصلية وأصحاب الأعمال والمنتجون، لتحقيق أهداف التنمية المستدامة.

دال - دور الشباب في إحداث تحول في المنظومات الغذائية

63 - يقف الشباب في الخطوط الأمامية عندما يتعلق الأمر ببناء المنظومات الغذائية للمستقبل، بينما يتعرضون لمخاطر كبيرة مصدرها تغير المناخ وأوجه عدم المساواة الاجتماعية والاقتصادية والتمييز السياسي. ويجب إشراكهم في النقاش ليس كمستفيدين فقط، ولكن أيضا كعناصر تغيير قوية.

64 - وتوفر المنظومات الغذائية مجموعة واسعة من الفرص لإشراك الشباب وتوظيفهم عبر سياقات عالمية متنوعة. ومع ذلك، فهذه الوظائف لا توفر دائما عملا لائقا وهادفا أو سبل عيش كافية. ويجب أن تحمي السياسات والمبادرات المحددة الأهداف، التي تركز على الحقوق والإنصاف والعمل الفعلي، وجود الشباب في تلك القطاعات وتعززه. كما يمكن أن تحدث إعادة توزيع الموارد والمعارف والفرص من أجل تعزيز المهارات الخضراء أثرا إيجابيا على عمالة الشباب، مع دعم الانتقال إلى المنظومات الغذائية المستدامة.

هاء - الجهود التي تبذلها الدول الأعضاء

65 - ما فتئت الدول الأعضاء تتخذ مبادرات هامة لإحداث تحول في المنظومات الغذائية، مع الشباب ومن أجلهم.

66 - فقد شرعت الأرجنتين في تنفيذ برنامج لمساعدة صغار المزارعين على الانتقال إلى نظم إنتاج أكثر مرونة مع تعزيز قدرتهم على توفير فرص العمل للشباب. وركزت جهود إضافية على الإدماج الاجتماعي والاقتصادي لسكان الريف، ولا سيما شباب الريف وصغار المزارعين والشعوب الأصلية.

67 - وخلال الفترة المشمولة بالتقرير، اضطلعت النمسا بمبادرات مختلفة لتشجيع اتباع نظام غذائي صحي ومستدام للأطفال والشباب. وتعطي الحكومة الأولوية للأمن الغذائي والاستهلاك المستدام باعتبارهما عاملين حاسمين لضمان رفاه الفرد والتصدي لتغير المناخ على حد سواء.

68 - وتعاونت البحرين، كجزء من إطار رؤيتها القائم على الاستدامة لعام 2023، مع الشباب في مجالات مثل إنتاج الأغذية والزراعة، فضلا عن تنمية القدرات البشرية وتطوير البنية التحتية. ونفذت الحكومة أيضا مبادرات لتتويع الموارد الغذائية وتعزيز الاستهلاك المستدام مع إشراك الشباب في الدفع بعجلة الابتكار.

69 - وواصلت البرازيل إدارة برنامجها الوطني للتغذية المدرسية، الذي يوفر وجبات مغذية لطلاب المدارس العامة، ومكافحة انعدام الأمن الغذائي من خلال برنامج المنح الأسرية (Bolsa Família)، وهو برنامج للتحويلات النقدية المشروطة يدعم الأسر الضعيفة، مع التركيز على الشباب.

70 - ونفذت الصين سياسات لتعزيز آليات إدارة الأغذية وتوعية الشباب بشأن الاستهلاك المستدام. فعلى سبيل المثال، أعاد اتحاد عموم الصين للشباب إطلاق حملة "الطبق المتناول بالكامل"، التي تقوم بتعبئة الشباب للحد من هدر الطعام ومعرفة المزيد عن هذا الموضوع.

71 - وقامت كولومبيا بتمكين النساء والشباب في المناطق الريفية من خلال برامج تدعم توليد الدخل، وتحقيق فائض الإنتاج، والاستثمارات المالية والتكنولوجية، والشراكات بين القطاعين العام والخاص. ويسرت الحكومة أيضا عمليات التبادل الدولية للشباب لتعزيز الممارسات الزراعية - الإيكولوجية والتكيف مع تغير المناخ.

72 - وواصلت السلفادور تنفيذ برنامجها الأخضر المعزز (+Verde) لتعزيز التنشيط البيئي للشباب وتشجيع ريادتهم للمشاركة الخضراء، وتمكين مئات الشباب من القيام بأدوار نشطة في تعزيز الأمن الغذائي والاستدامة داخل مجتمعاتهم المحلية ومدارسهم ومنظماتهم.

- 73 - وشجعت فرنسا السلوك الاستهلاكي الصحي والمستدام في صفوف الأطفال والشباب من خلال برنامجها الوطني للتغذية والصحة. وشارك الشباب في المشاورات الوطنية، وكانوا طرفاً في المناقشات بشأن الزراعة المستدامة، واستراتيجيات التكيف مع تغير المناخ، والممارسات الزراعية - الإيكولوجية الصديقة للبيئة.
- 74 - وواصلت قبرغيزستان تنفيذ برنامجها للأمن الغذائي والتغذية للفترة 2019-2023 لتحسين السلامة التغذوية لسكانها. ويهدف البرنامج إلى زيادة إمكانية الحصول على الأغذية وضمان سلامتها، مما يسهم في نهاية المطاف في المنظومات الغذائية الوطنية المستدامة.
- 75 - ونظمت منغوليا، بالتعاون مع المكتب القطري لمنظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة في منغوليا، أنشطة للاحتفال باليوم الدولي للشباب في عام 2021 تحت شعار "إحداث تحول في المنظومات الغذائية: ابتكار الشباب من أجل صحة الإنسان والكوكب". وبالإضافة إلى ذلك، تعاونت الحكومة مع المقاطعات لتعزيز التعليم الزراعي في المدارس الثانوية ومعاهد التدريب المهني.
- 76 - وواصل النيجر تنفيذ مبادرته "النيجريون يغذون النيجريين"، وهي جهد مشترك بين القطاعات يهدف إلى تعزيز إنتاجية تربية المواشي والزراعة والغابات مع بناء قدرة المزارعين والرعاة على مواجهة تغير المناخ وانعدام الأمن الغذائي. وهي تعطي الأولوية للمشاركة النشطة لشباب الريف، وتضعهم في صميم التنفيذ.
- 77 - واضطلع الاتحاد الروسي بجهود وطنية لتعزيز السلوك الغذائي الصحي والاستهلاك المستدام، مع التركيز على الشباب. ومن خلال هذه الإجراءات، يسعى جاهدًا إلى مكافحة جميع أشكال سوء التغذية، مع تحسين تنمية القطاع الزراعي بكل مكوناته وتعزيز النمو المستدام.
- 78 - وفي سلوفينيا، قامت المنظمات الشبابية بتمكين الشباب من خلال حلقات عمل ومشاريع ترمي إلى تزويدهم بالمعارف والمهارات اللازمة لاعتماد ممارسات الاستهلاك المستدام، مما شجع فهمًا أكبر للمسؤولية البيئية.
- 79 - وفي عام 2022، دخلت أوروغواي في شراكة مع المعهد الوطني للإحصاءات لدمج مكونات الأمن الغذائي في الاستقصاءات الوطنية للأسر المعيشية. وأدى هذا الجهد التعاوني، الذي شاركت فيه منظمة الأغذية والزراعة والمؤسسات الأكاديمية المحلية، إلى تنفيذ استقصاء محدث لتقييم الأمن الغذائي في الأسر المعيشية الأكثر ضعفًا، مما مكن من القيام بتدخلات محددة الأهداف.

واو - جهود الأمم المتحدة

- 80 - اعترافاً بالدور الحاسم الذي يؤديه الشباب في الأمن الغذائي والاستهلاك المستدام، تدعم كيانات الأمم المتحدة مجموعة متنوعة من البرامج والسياسات الرامية إلى تعزيز تمكين الشباب وتوظيفهم ومشاركتهم في إحداث تحول في المنظومات الغذائية.
- 81 - وواصلت منظمة الأغذية والزراعة تعزيز فرص العمل اللائق للشباب في منظومة الأغذية الزراعية من خلال نهجها القطري المتكامل ومبادراتها مثل "الوظائف الخضراء من أجل عمالة شباب الريف"، التي تبني قدرات الشباب في قطاعات الزراعة الخضراء والطاقة الخضراء والإدارة الخضراء للنفايات. وفي عام 2022، دعمت المنظمة لجنة الأمن الغذائي العالمي في اعتماد توصيات سياساتية بشأن تشجيع مشاركة الشباب وعملهم في الزراعة والمنظومات الغذائية من أجل الأمن الغذائي والتغذية. وتستضيف

المنظمة أيضا منتدى الأغذية العالمي السنوي والمنتدى العالمي لشباب الشعوب الأصلية، اللذين يشركان الشباب على المستوى المتعدد الأطراف.

82 - وقامت منظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية ومفوضية الاتحاد الأفريقي بتمكين أكثر من 1 300 شاب من خلال برنامج فرص الشباب في أفريقيا، الذي يشجع على تطوير المشاريع الزراعية المستدامة.

83 - وشرع الصندوق الدولي للتنمية الزراعية في تشغيل مركزه للمشاريع الزراعية في تسعة بلدان أفريقية، حيث قدم حزم دعم شاملة لتحسين الأمن الغذائي، والحد من الفقر في المناطق الريفية، ومساعدة صغار المزارعين على التكيف مع تغير المناخ، وتحسين قابلية توظيف الشباب في سوق العمل.

84 - وفي أيار/مايو 2023، في اجتماع لخبراء منظمة العمل الدولية، اعتمدت مبادئ توجيهية لتعزيز العمل اللائق في قطاع الأغذية الزراعية، بما في ذلك للشباب. ومن خلال تحالف العمل اللائق من أجل منظومات غذائية منصفة، يدعم كل من منظمة العمل الدولية وشركائها إيجاد فرص عمل أفضل للشباب في المنظومات الغذائية.

85 - وفي عام 2022، دعمت اليونيسف تغذية الشباب في 68 بلدا من خلال الأنشطة التعليمية والشراكات بين القطاعين العام والخاص وتوفير المكملات الغذائية. ودعمت اليونيسف أيضا حملات التغيير الاجتماعي والسلوكي من أجل تمكين الشباب من القيام باختيارات غذائية صحية ومستنيرة.

86 - وفي الدورة السابعة والعشرين لمؤتمر الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ، أطلق برنامج الأمم المتحدة للبيئة ومنظمة العمل الدولية واليونيسف ميثاق الوظائف الخضراء للشباب، الذي يهدف إلى التعجيل بالعمل من أجل توفير الوظائف الخضراء، ولا سيما للشباب المحرومين والمعرضين للتأثر بتغير المناخ.

87 - وفي عام 2022، نظمت المنظمة الدولية للهجرة دورة للحوار الدولي بشأن الهجرة تناولت تقاطع تغير المناخ وانعدام الأمن الغذائي والهجرة والنزوح، بمشاركة شباب من الشتات وجماعات الشعوب الأصلية.

88 - وفي عام 2022، بدأ مركز التجارة الدولية في تشغيل منصة للتعليم الإلكتروني في إطار مشروع تعزيز سلسلة القيمة في قطاع الزراعة والأغذية الزراعية وتحسين السياسة التجارية في العراق. وتدعم المنصة رواد الأعمال الزراعية العراقيين الشباب من خلال تقديم التوجيه وتوفير فرص الحصول على التمويل والتدريب على مهارات الأعمال الزراعية.

89 - وفي عام 2023، شارك ثلاثة مبعوثين شباب من مبادرة "جيل التواصل"، رشحهم الاتحاد الدولي للاتصالات، في لجنة الاختيار التابعة لمنظمة الأغذية والزراعة من أجل مجلس سياسات الشباب التابع لمنتدى الأغذية العالمي، الذي يوجه مسار عمل الشباب في المنتدى. واستضاف المركز مناسبة جانبية في منتدى الأغذية العالمي في عام 2022، سلط فيها الضوء على الطرق المبتكرة التي يستخدم بها القادة الشباب التكنولوجيا للتعامل مع الجوع وإنتاج الغذاء.

90 - وفي عام 2021، نظم المكتب القطري للمفوضية السامية لحقوق الإنسان في غواتيمالا وبرنامج الأغذية العالمي وصندوق الأمم المتحدة للسكان وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي ومنظمة الأغذية والزراعة

مناسبة افتراضية للاحتفال باليوم الدولي للشباب، بشأن "إحداث تحول في المنظومات الغذائية: ابتكار الشباب من أجل صحة الإنسان والكوكب"، تم فيها عرض مساهمات الشباب في الأمن الغذائي والتنمية المستدامة.

91 - وقدم برنامج تطوير ريادة الأعمال التابع لمؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية (الأونكتاد) الدعم لرواد الأعمال الزراعية الشباب من خلال بناء القدرات وفرص إقامة شبكات علاقات. وعلى مستوى السياسات، شجع الأونكتاد اتباع أفضل الممارسات في مجال الزراعة والإنتاج المستدام، مع إشراك الشباب من خلال شبكته الخاصة بالشباب.

92 - وقدمت أكاديمية العمل المتعلق بأنماط العيش المستدام التابعة لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة أدوات لإشراك الشباب، بما في ذلك مجموعة "مكونات العمل المفصلة"، ووحدة تعليمية بشأن أنماط العيش المستدام، ومنصة "تحدي عيشي المستدام" القائمة على فكرة الألعاب.

93 - وفي الدورة السابعة والعشرين لمؤتمر الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ، أصدرت اليونسكو تقريرها الاستقصائي العالمي المعنون "مطالب الشباب بالتنقيف في مجال تغير المناخ" وقامت بتعبئة أصحاب المصلحة من أجل شراكاتها في مجال التعليم المتعلق بمراعاة البيئة. وتعزز اليونسكو أيضا الصحة والتغذية المدرسيتين على الصعيد العالمي، ونشرت تقريرا بعنوان "مستعدون للتعلم والازدهار: الصحة والتغذية المدرسيتين في جميع أنحاء العالم" في عام 2022.

94 - وواصل صندوق الأمم المتحدة للسكان وشركاؤه إنشاء أماكن آمنة، وتقديم حلقات عمل بشأن الصحة، وتوزيع المساعدات الغذائية وتعزيز ممارسات التغذية الصحية، مما ساهم في رفاه وتمكين النساء والفتيات والشباب.

95 - وتعاونت مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين مع اليونسيف وبرنامج الأغذية العالمي ومنظمة الصحة العالمية ومنظمة الأغذية والزراعة لدعم وضع خطة العمل العالمية بشأن هزال الأطفال، التي تشمل إجراءات ذات أولوية للمراهقين، مع التركيز على المنظومات الغذائية.

96 - وتقود هيئة الأمم المتحدة للمرأة، بالتعاون مع منظمة الأغذية والزراعة والصندوق الدولي للتنمية الزراعية وبرنامج الأغذية العالمي، البرنامج المشترك المعني بتسريع وتيرة التقدم نحو التمكين الاقتصادي للمرأة الريفية، الذي يتصدى للقيود الجنسانية فيما يتعلق بالأمن الغذائي والتغذية والحصول على الطاقة.

97 - وعزز مكتب مبعوث الأمين العام المعني بالشباب مشاركة الشباب الهادفة في المنظومات الغذائية، بسبل منها دعم مشاركة الشباب في مؤتمر قمة الأمم المتحدة المعني بالمنظومات الغذائية في عام 2021 ومنتدى الأغذية العالمي في عامي 2021 و 2022.

98 - واستضاف مكتب مبعوث الأمين العام المعني بالشباب مهرجان الابتكار الذي يقوده الشباب (#YouthLead Innovation Festival) في عام 2021، حيث جمع بين المبتكرين وواضعي السياسات والقادة القطاعيين من الشباب لمناقشة الحلول التي يقودها الشباب لتحقيق أهداف التنمية المستدامة والتعافي من كوفيد-19، مع التطرق إلى الأمن الغذائي والعمل المناخي والتنوع البيولوجي.

خامسا - مجال التركيز: التنمية الشاملة من خلال الرياضة والترفيه والثقافة⁽⁶⁾

ألف - لمحة عامة

99 - دور الرياضة والترفيه والثقافة في النهوض بأهداف التنمية المستدامة، مع الشباب ومن أجلهم، معترف به على نطاق واسع. ويمكن أن تكون أنشطة أوقات الفراغ أداة لتحقيق أهداف شاملة من أجل رفاه الشباب، مثل الصحة والتعليم والإدماج الاجتماعي. كما أنها توفر فضاءات مهمة جدا للاجتماع يمكن فيها للشباب بناء علاقات مفيدة واكتساب مهارات نافعة، مما يساهم في زيادة التضامن والتعاطف داخل وبين مجموعات متنوعة من الشباب ومجتمعاتهم المحلية.

100 - ويشمل برنامج العمل العالمي للشباب أنشطة أوقات الفراغ كمجال ذي أولوية، مع ملاحظة أنها جزء لا يتجزأ من السياسات والبرامج المتعلقة بالشباب وينبغي تخطيطها وتصميمها وتنفيذها بالتعاون مع المنظمات الشبابية. ويدعو البرنامج العالمي أيضا إلى تعزيز "أماكن ومرافق الأنشطة الثقافية والترفيهية والرياضية لتحسين مستويات معيشة الشباب في المناطق الريفية والحضرية على حد سواء".

101 - وسلطت جائحة كوفيد-19 الضوء على أهمية الوصول إلى أنشطة أوقات الفراغ لصحة الشباب ورفاههم ودفعته إلى وضع نهج مبتكرة لإعادة تصور هذه الأنشطة بحيث يمكن الاستمرار في تسخير إمكاناتها التحويلية.

باء - قدرة الرياضة على إحداث التحول

102 - تعرف الأمم المتحدة الرياضة بأنها "جميع أشكال النشاط البدني التي تساهم في اللياقة البدنية والسلامة العقلية والتفاعل الاجتماعي. وهي تشمل ما يلي: اللعب؛ والترفيه؛ والرياضة المنظمة أو غير الرسمية أو التنافسية، ورياضات وألعاب الشعوب الأصلية"⁽⁷⁾. وفي خطة عام 2030، يُعترف بالرياضة كعامل تمكين رئيسي للتنمية المستدامة. وفي السنوات الأخيرة، وضع كل من الدول الأعضاء ومنظومة الأمم المتحدة وأصحاب المصلحة أطرا معيارية لتوجيه الجهود الجماعية في استخدام الرياضة لتحقيق نتائج إنمائية أوسع نطاقا.

103 - وبجني الشباب، سواء كانوا مشاركين أو متفرجين، فوائد هائلة من الرياضة، حيث يجدون فيها قيما مثل العمل الجماعي واللعب النظيف واحترام القواعد، من بين أمور أخرى. وهذه المهارات ضرورية للغاية للتطوير الشخصي والمهني ويمكن أن تعزز التماسك الاجتماعي من خلال معالجة الظروف الهيكلية التي تقضي إلى التطرف العنيف والتهميش والتمييز. وبالإضافة إلى ذلك، للرياضة تأثيرات مهمة على صحة الشباب ورفاههم. فالإلى جانب تحسين اللياقة البدنية، يمكن أن ترسخ السلوك الصحي مدى الحياة وتحارب مخاطر الأمراض غير المعدية. وثبت أيضا أن للرياضة فوائد إيجابية عديدة للنمو المعرفي للشباب وصحتهم العقلية.

(6) المعلومات المقدمة هنا مستمدة من المصادر التالية: United Nations, Department of Economic and Social Affairs, "The impact of COVID-19 on sport, physical activity"؛ ومنظمة الصحة العالمية، خطة العمل العالمية بشأن النشاط البدني 2030-2018 (جنيف، 2018)؛ و A/74/286؛ و A/77/161.

(7) انظر: United Nations Inter-Agency Task Force on Sport for Development and Peace, "Sport for development and peace: Towards achieving the Millennium Development Goals", report, 2003.

104 - ويساهم قطاع الرياضة الاحترافية أيضا في تنمية الشباب، بما في ذلك من خلال إتاحة مسارات التوظيف وتوفير القيادة والتوعية العامة بأهداف التنمية المستدامة. وعلاوة على ذلك، يمكن للاعبين تقديم مهاراتهم ومعارفهم لصالح العديد من البرامج والمبادرات المشتركة حول العالم.

جيم - الثقافة والتنمية المستدامة

105 - في الإعلان العالمي لليونسكو بشأن التنوع الثقافي، تعرف الثقافة بأنها مجمل السمات المميزة، الروحية والمادية والفكرية والعاطفية، التي يتصف بها مجتمع أو مجموعة اجتماعية، وبأنها تشمل إلى جانب الفنون والآداب، طرائق الحياة، وأساليب العيش معاً، ونظم القيم، والتقاليد، والمعتقدات. واعتُرف بشكل متزايد بالصلة بين الثقافة والتنمية المستدامة في العقود الأخيرة.

106 - وفي عام 2005، شدد المؤتمر العام لليونسكو، في اتفاقية حماية وتعزيز تنوع أشكال التعبير الثقافي، على ضرورة إدماج الثقافة كعنصر استراتيجي في السياسات الوطنية والإنمائية. وعززت الجمعية العامة، في قراراتها 166/65 و 208/66 و 223/68، دور الثقافة كمساهم هام في التنمية المستدامة. وتتضمن خطة عام 2030 أيضا إشارات صريحة إلى الجوانب الثقافية وتدمج الثقافة في كل الأهداف المختلفة.

107 - وتعطي الأنشطة الثقافية قيمة كبيرة فيما يتعلق بتنمية الشباب. فهي توفر منصة دينامية للشباب لاكتساب مهارات جديدة وبناء الثقة والتعافي من الصدمات، مع تيسير الحوار وإعدادهم للعيش في مجتمعات متعددة الثقافات. وبذلك، تعزز الأنشطة الثقافية رفاه الفرد وتقوي التماسك الاجتماعي. ويمكن أن تؤدي هذه الأنشطة أيضا إلى مستقبل أكثر استدامة للمؤسسات المعنية بالتراث والفنون والثقافة، مما ينشئ حلقة حميدة من التعزيز.

دال - اعتبارات أخرى

108 - خلال جائحة كوفيد-19، أصبحت المنصات على الإنترنت، في مجالات مثل الرياضات الإلكترونية، والأماكن الخارجية بدائل شائعة الاستخدام لضمان التباعد الاجتماعي. ومع أن هذه الحلول أفادت العديد من الشباب، فإنها كشفت أيضا عن وجود تفاوتات صارخة في إمكانية الوصول إلى الإنترنت والمساحات الخضراء. ويجب بذل عناية خاصة عند تصميم البرامج والسياسات لتجنب تفاقم الفجوة الرقمية والفجوة فيما يتعلق بالرفاه.

109 - وعلاوة على ذلك، غالبا ما يوضع مفهوم وقت الفراغ في كثير من البلدان المنخفضة الدخل في سياقه وتحدد أولوياته بشكل مختلف، لا سيما في حالة الشباب، الذين يواجهون أعلى معدل فقر بين جميع الفئات العمرية. فعلى سبيل المثال، قد تكون الأنشطة التي تعتبر ترفيهية في الدول الغنية، مثل صيد الأسماك والحرف اليدوية، بمثابة مصادر لكسب العيش في البلدان المنخفضة الدخل. وبالإضافة إلى ذلك، كثيرا ما تحتاج البلدان ذات الميزانيات المحدودة إلى تمويل من الجهات المانحة لتنظيم أنشطة ترفيهية رياضية رسمية. ولذلك يجب تكيف أي أنشطة يتم اعتمادها مع السياق المحلي والمشاركة في إنشائها مع الشباب الذين تهدف إلى إشراكهم.

هاء - الجهود التي تبذلها الدول الأعضاء

- 110 - تنفذ الدول الأعضاء بشكل متزايد سياسات وبرامج تسخر قوة الرياضة والترفيه والثقافة من أجل التنمية الشاملة للجميع، مع التركيز على الشباب.
- 111 - ففي الأرجنتين، نفذت وزارة السياحة والرياضة برنامجاً لتعزيز البنى التحتية للكيانات الرياضية المجتمعية في جميع البلديات 1 200 في البلد كله، بغية جعل الأنشطة الرياضية والترفيهية أكثر تيسراً وشمولاً.
- 112 - واضطلعت النمسا بمبادرات متنوعة لتعزيز المشاركة والشمول الثقافي، بسبل منها إلغاء رسوم الدخول إلى المتاحف والمناسبات الثقافية للشباب والأفراد من الأسر المعيشية المنخفضة الدخل. ودعم البلد أيضاً الحملات المناهضة للتمييز في الثقافة والتعليم، مشدداً على أهمية احترام التنوع.
- 113 - واعتمدت بلغاريا استراتيجية وطنية للشباب للفترة 2021-2030 تحدد التدابير اللازمة لتعزيز مشاركة الشباب في الأنشطة الرياضية، فضلاً عن زيادة الوعي بالصحة البدنية والعقلية. وتدعم الاستراتيجية أيضاً تيسير تنمية الشباب من خلال الأنشطة الثقافية.
- 114 - واضطلعت الصين بمبادرات متنوعة لتعزيز تنمية الشباب في مجالي الرياضة والثقافة، بما في ذلك مشروع الأمل، الذي يهدف إلى تعزيز المرافق في المناطق الريفية، وتوفير التدريب لمعلمي التربية البدنية والفنون في المدارس الريفية، وتنظيم مهرجانات رياضية وفنية عامة لإشراك الشباب وتمكينهم.
- 115 - وواصلت قبرص تنفيذ برنامجها "الرياضة للجميع"، الذي يشجع النشاط البدني لجميع الأفراد في البلد بغض النظر عن حالتهم الاجتماعية والمالية ووضعهم كمواطنين. وبالإضافة إلى ذلك، اضطلعت منظمة الرياضة القبرصية بمبادرات لتحسين المرافق العامة للأنشطة في الهواء الطلق، مع جعلها أكثر تيسراً وشمولاً.
- 116 - وأنشأت السلفادور مراكز حضرية للرعاية والفرص، تعمل كأماكن مخصصة لتعزيز تنمية الشباب من خلال القراءة والفن والأنشطة الثقافية والتكنولوجيا، بهدف تعزيز الروابط الاجتماعية والتضامن والمشاركة المجتمعية من خلال الأماكن المشتركة.
- 117 - وعززت فرنسا الإدماج الاجتماعي تحسباً للألعاب الأولمبية والألعاب الأولمبية للأشخاص ذوي الإعاقة التي ستعقد في باريس في عام 2024. وتقدم مبادرة "Pass'Sport" المساعدة المالية للشباب الذين يواجهون عراقيل بسبب الإعاقة أو القيود المالية، مما يسمح لهم بالمشاركة في الأنشطة الرياضية. وشجعت فرنسا أيضاً مشاركة المهاجرين واللاجئين الشباب في الأنشطة الرياضية كوسيلة لتعزيز الإدماج الاجتماعي.
- 118 - ودعمت ليتوانيا، من خلال برنامجها "التصريح الثقافي"، مشاركة الطلاب في الأنشطة الثقافية والفنية، مع تعزيز التفاهم الثقافي. ونجحت في التكيف مع التحديات التي فرضتها جائحة كوفيد-19 من خلال دمج المحتوى الرقمي.
- 119 - وواصلت قطر التوعية بدور الرياضة في التنمية الشاملة من خلال الاتحاد القطري للرياضة للجميع، الذي يشجع النشاط البدني للجميع، بما في ذلك الشباب والنساء والأشخاص ذوو الإعاقة، بهدف بناء مجتمع شامل للجميع ومتمتع بصحة جيدة.
- 120 - وفي سلوفينيا، يدعو البرنامج الوطني للشباب، اعترافاً منه بالدور الحيوي للثقافة في تنمية الشباب، إلى الإدماج المنهجي للثقافة في جميع المستويات المدرسية والأنشطة التعليمية. واضطلعت المنظمات

الثقافية الوطنية، بالتعاون مع الشباب، أيضا بمبادرات متنوعة، بما في ذلك بذل جهود تهدف إلى تعزيز الوصول إلى المرافق الثقافية.

121 - وفي كانون الأول/ديسمبر 2021، قدمت تركيا خطة عمل وطنية بشأن حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة تعزز الإدماج الاجتماعي للشباب ذوي الإعاقة وترمي إلى توجيه المبادرات الوطنية لتيسير مشاركتهم في الأنشطة الرياضية والثقافية والترفيهية، بهدف تشجيع بناء مجتمع شامل للجميع وسبل المشاركة فيه متاحة لكل أفراد.

122 - ونفذت أوروغواي مبادرات مختلفة لتعزيز تنمية الشباب من خلال الرياضة، بما في ذلك برنامجا "تحرك" و "الألعاب الرياضية الوطنية". وأنشأت الحكومة أيضا صندوقا للشباب في عام 2022، يقدم الدعم المالي للمبادرات التي تعزز تنمية الشباب من خلال الرياضة والثقافة، مع التركيز بشكل خاص على شباب الريف.

واو - جهود الأمم المتحدة

123 - يعمل كل من كيانات الأمم المتحدة وشركائها على تسخير القوة التحويلية للرياضة والترفيه والثقافة لتنفيذ السياسات والأنشطة التي تعطي الأولوية للإدماج، وتحثي بالتنوع، وتعزز الرفاه، وتقوي مشاركة الشباب.

124 - وفي عام 2022، وضعت إدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية مجموعة أدوات لتعزيز صياغة السياسات المتعلقة بالرياضة والسلام والتنمية لصالح الفئات الاجتماعية المتنوعة، وخاصة منها الشباب والأفراد ذوو الإعاقة. وفي عام 2023، نظمت الإدارة حلقة عمل تدريبية تجريبية في غانا، بناء على طلب الحكومة، لبناء القدرات في هذا المجال.

125 - ودعمت بعثة الأمم المتحدة للتحقق في كولومبيا البرامج القائمة على الرياضة والفنون، بما في ذلك مبادرة "صوت السلام" (A Son de Paz)، لتعزيز التفاعل والمصالحة ومشاركة الشباب في الجهود المتعلقة بالسلام.

126 - ونفذ صندوق بناء السلام الذي تديره إدارة الشؤون السياسية وبناء السلام، بالاشتراك مع اليونسف وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي وبرنامج الأغذية العالمي ومنظمة الأغذية والزراعة وهيئة الأمم المتحدة للمرأة، مشاريع يقودها الشباب على الحدود بين فيرجيزستان وطاجيكستان لتعزيز التفاهم من خلال الوسائط الثقافية، بما في ذلك مسابقة مشتركة للتصوير الفوتوغرافي.

127 - ووضع مكتب المستشار الخاص للأمن العام المعني بمنع الإبادة الجماعية وشركاؤه خطة عمل لمكافحة خطاب الكراهية من خلال المشاركة في الرياضة، أطلقها الأمين العام في كانون الأول/ديسمبر 2022.

128 - ومنذ عام 2021، استخدمت مبادرة "آفاق" (PROSPECTS) لمنظمة العمل الدولية في مصر كرة القدم كأداة لتوفير التدريب للشباب النازحين قسرا على مهارات تؤهلهم للتوظيف.

129 - وفي تركمانستان، نظمت المنظمة الدولية للهجرة مخيمات وطنية للقيادات الشابة تضمنت أنشطة لبناء الأفرقة ومناسبات ثقافية، مع توفير فضاء آمن للشباب للتعارف وتبادل الخبرات.

130 - ووضع مركز التجارة الدولية، من خلال برنامجه للشباب والتجارة، منهجا دراسيا خاصا بالمهارات الحياتية للشباب يستخدم كرة القدم لتعزيز الإدماج الاجتماعي وإمكانية التوظيف وريادة الأعمال. وفي العراق، قام 30 مدربا بتدريب أكثر من 600 شاب.

131 - وعقد الاتحاد الدولي للاتصالات، بمناسبة أسبوعه للتكنولوجيا الناشئة لعام 2021، جلسة بقيادة الشباب تضمنت عرضا موسيقيا. ونظم الاتحاد، من خلال مبادرته "جيل التواصل"، أيضا سلسلة من اجتماعات المائدة المستديرة العالمية الافتراضية للشباب، فضلا عن أنشطة لبناء القدرات وأنشطة ترفيهية.

132 - وأشرك مكتب شؤون نزع السلاح الشباب في تعزيز نزع السلاح من خلال مبادرات فنية وثقافية ورياضية متنوعة، بما في ذلك مسابقة الفيديو للشباب "ماذا لو - سببستيرا"، ومسابقة موسيقى الشباب "الترويج للسلام"، وحملة الشباب من أجل نزع السلاح (#StepUp4Disarmament Youth Campaign).

133 - وفي حزيران/يونيه 2023، نظم المكتب الإقليمي للشرق الأوسط وشمال أفريقيا التابع لمفوضية حقوق الإنسان مسيرة لمدة خمسة أيام للتوعية بحقوق الشباب ذوي الإعاقة.

134 - ويدعم تحالف الأمم المتحدة للحضارات مبادرة "الرياضة من أجل إنسانية واحدة"، التي تهدف إلى تعزيز السلام والإدماج من خلال مشاريع رياضية مبتكرة، وتعرض خدمات بناء القدرات والإرشاد على المنظمات على الصعيد العالمي.

135 - ومنذ عام 2009، ينظم مهرجان فيديوهات الشباب لتعزيز التعددية سنويا من قبل تحالف الأمم المتحدة للحضارات والمنظمة الدولية للهجرة بهدف تشجيع وتمكين شباب العالم لاستكشاف قضايا الهجرة والتنوع والإدماج الاجتماعي.

136 - وفي عام 2022، بدأ برنامج الأمم المتحدة للبيئة وشركاؤه في تنفيذ إطار الرياضة من أجل الطبيعة، الذي تلتزم بموجبه المنظمات الرياضية بحماية الطبيعة، وتحفيز العمل، والنهوض بأهداف التنمية المستدامة، وتعزيز تنمية الشباب.

137 - ودعمت اليونيسكو الانتعاش بعد انتهاء النزاع في غزة من خلال حلقات عمل فنية وموسيقية ومسرحية. ويسرت أيضا التبادلات الثقافية في أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي وتعاونت في مشروع الألعاب الرقمية من أجل السلام، مع الشباب ومن أجلهم.

138 - وفي عام 2022، أطلقت مفوضية شؤون اللاجئين أول استراتيجية رياضية لها على الإطلاق، "أكثر من مجرد لعبة"، تركز على تحسين حياة النازحين وعديمي الجنسية من خلال الرياضة، مع الإدماج كمبدأ توجيهي. ومن بين مبادرات أخرى، نظم كل من المفوضية وشركائها في عام 2022 أول مسابقة كأس أوروبية للوحدة على الإطلاق، وهي مسابقة كرة قدم للاجئين الأوروبيين. وبالإضافة إلى ذلك، يضم سفراء النوايا الحسنة العالميون للمفوضية نجوم كرة قدم يدافعون عن حقوق النازحين في جميع أنحاء العالم.

139 - وفي عام 2022، استفادت اليونيسف من الرياضة في سياق برامج الحماية وبناء المهارات للأطفال والمراهقين، بما في ذلك في ألبانيا، وجزر القمر، وجنوب أفريقيا، وسان تومي وبرينسيبي، والسلفادور، وكينيا، ونيكاراغوا.

140 - وواصل مكتب مكافحة الإرهاب قيادة البرنامج العالمي المعني بأمن المناسبات الرياضية الكبرى والترويج للرياضة وقيمتها كأداة لمنع التطرف العنيف. وبالإضافة إلى تنفيذ أنشطة رياضية لمنع التطرف

العنيف، تم وضع دليلين للسياسات في إطار البرنامج في عام 2022 لدمج هذه الأنشطة في الاستراتيجيات الوطنية والمناسبات الكبرى.

141 - وفي عام 2022، عزز مكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة مشاركة الشباب في عمله من خلال مجموعة متنوعة من المبادرات الرياضية والثقافية، مثل برنامج التدريب على المهارات الحياتية القائم على الرياضة "الحركة بركة"، وبرنامج "الرياضة من أجل محاربة الجريمة: التوعية والقدرة على الصمود والتمكين (SC:ORE)" ومسابقة الشباب الأفريقي لمكافحة الفساد (Coding4Integrity).

142 - وعمل كل من هيئة الأمم المتحدة للمرأة وشركائها على تحسين المساواة بين الجنسين ومنع العنف الجنساني في جميع أنحاء العالم، بما في ذلك في باكستان، ومقدونيا الشمالية، ونيجيريا، وفي منطقة المحيط الهادئ.

سادسا - جهود الأمم المتحدة على الصعد الدولي والإقليمي والوطني

ألف - استراتيجية الأمم المتحدة للشباب

143 - واصلت منظومة الأمم المتحدة تسريع تنفيذ استراتيجية الأمم المتحدة للشباب وتوسيع نطاقه، حيث قدمت دعما رئيسيا للحكومات بشأن قضايا الشباب.

144 - ويضم هيكل التنسيق العالمي لجنة توجيهية رفيعة المستوى، وفريقا عاملا مشتركا، وأمانة في مكتب مبعوث الأمين العام المعني بالشباب.

145 - وفي استراتيجية الشباب لعام 2030: التقرير المرحلي الصادر في عام 2022، تُقدم رؤى من 40 كيانا من كيانات الأمم المتحدة و 130 فريقا قطريا تابعا للأمم المتحدة، تسلط الضوء على كيفية نهوض الأمم المتحدة بالالتزامات العالمية من أجل الشباب ومعهم، وعلى وجه الخصوص ما يلي:

(أ) أحرزت منظومة الأمم المتحدة تقدما في تنفيذ الاستراتيجية الخاصة بالشباب؛ والتنفيذ المعجل بالغ الأهمية لتحقيق أهداف التنمية المستدامة؛

(ب) كانت المشاركة في التنسيق بين الوكالات بشأن الشباب أعلى بشكل ملحوظ على الصعيدين العالمي والإقليمي مقارنة بالمشاركة على الصعيد القطري؛

(ج) خطت أفرقة الأمم المتحدة القطرية خطوات كبيرة في تحسين تقاريرها عن النتائج والموارد المتاحة للشباب؛ ومع ذلك، لا يزال هناك مجال كبير للتحسين؛

(د) طبقت كيانات الأمم المتحدة ممارسات جيدة متعلقة بالتدريب الداخلي وإدارة المواهب الشابة، ومع ذلك لم تنعكس هذه الممارسات بعد في الجهود العامة التي تبذلها الأفرقة القطرية؛

(هـ) تم الإبلاغ عن تحسينات كبيرة في العمل مع الشباب، على الرغم من استمرار وجود اختلافات كبيرة عبر البلدان والمناطق.

146 - وتشمل الأولويات الرئيسية للحفاظ على وتيرة التسريع تقديم الدعم المحدد الأهداف على نطاق المنظومة، وتيسير تقاسم المعارف من المستويين العالمي والإقليمي إلى المستوى القطري؛ وتعزيز التنسيق

بين الوكالات على الصعيد القطري؛ وتوسيع نطاق التدريب الداخلي العادل والجيد وتوظيف الشباب؛ وتتبع النتائج والموارد الخاصة بالشباب؛ وتعزيز المشاركة الهادفة للشباب.

باء - منتدى الشباب التابع للمجلس الاقتصادي والاجتماعي

147 - منتدى الشباب التابع للمجلس الاقتصادي والاجتماعي هو أكبر تجمع للشباب في الأمم المتحدة. وفي عام 2022، حضر أكثر من 20 000 مشارك منتدى الشباب، الذي عُقد بشكل افتراضي وتناول موضوع المنتدى السياسي الرفيع المستوى المعني بالتنمية المستدامة لعام 2022، "إعادة البناء بشكل أفضل بعد كوفيد-19 مع النهوض بالتنفيذ الكامل لخطة عام 2030". وشملت الرسائل الرئيسية ضرورة أن يقيم الجميع، بما في ذلك الدول الأعضاء، شراكات مع الشباب لتصميم جهود التعافي وبذلها. وعُقد منتدى الشباب لعام 2023 في شكل مختلط، حيث جمع حوالي 22 000 مشارك لمناقشة موضوع المنتدى السياسي الرفيع المستوى المعني بالتنمية المستدامة لعام 2023، "تسريع التعافي من كوفيد-19 والتنفيذ الكامل لخطة عام 2030 على جميع المستويات". وركزت الرسائل الرئيسية المنبثقة من منتدى الشباب لعام 2023 على مؤتمر القمة المعني بأهداف التنمية المستدامة لعام 2023. ودعا المشاركون، من بين أمور أخرى، إلى بذل جهود لضمان الإدماج الكامل للشباب في النظام المتعدد الأطراف حتى يتمكنوا من المساهمة بشكل هادف في التصدي للتحديات العالمية للأجيال الحالية والمقبلة.

جيم - اليوم الدولي للشباب

148 - في عام 2021، كان موضوع اليوم الدولي للشباب هو "إحداث تحول في المنظومات الغذائية: ابتكار الشباب من أجل صحة الإنسان والكوكب". ومن أجل الاحتفال الرسمي بهذا اليوم، نظمت إدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية ومنظمة الأغذية والزراعة والمجموعة الرئيسية للأطفال والشباب حلقة دراسية شبكية عالمية لتعزيز الابتكار وتبادل المعارف وإشراك الشباب في الفترة التي تسبق مؤتمر قمة الأمم المتحدة المعني بالمنظومات الغذائية. وفي عام 2022، كان الموضوع هو "التضامن بين الأجيال: تهيئة عالم ملائم لجميع الأعمار". واشتركت إدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية مع المجموعة الرئيسية للأطفال والشباب في تنظيم حلقة دراسية شبكية تضمنت مناقشات تفاعلية بشأن التضامن بين الأجيال، والأجيال المقبلة، والتميز على أساس السن، إلى جانب عدة دراسات حالات فردية.

دال - برنامج الأمم المتحدة للمندوبين الشباب

149 - يظل برنامج الأمم المتحدة للمندوبين الشباب، الذي تنسقه إدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية على الصعيد العالمي، قناة بالغة الأهمية لتمكين الشباب من المشاركة في عمليات الأمم المتحدة عن طريق الانضمام إلى وفودهم الوطنية في الاجتماعات الحكومية الدولية. وتكمل الإدارة الدعم الذي يتلقاه المندوبون الشباب من وفودهم لزيادة تأثيرهم إلى أقصى حد، بما في ذلك عن طريق تنظيم إحاطات إعلامية وتقديم توجيهات أخرى. وشهدت الدورة السادسة والسبعون للجمعية العامة مشاركة 72 من المندوبين الشباب من 36 دولة عضوا ومندوبا واحدا من مراقب دائم، في حين شهدت الدورة السابعة والسبعون للجمعية العامة مشاركة 57 من المندوبين الشباب من 31 دولة عضوا.

هاء - مكتب الأمم المتحدة للشباب

150 - قررت الجمعية العامة، في قرارها 306/76، إنشاء مكتب الأمم المتحدة للشباب بوصفه مكتباً مخصصاً لشؤون الشباب في الأمانة العامة للأمم المتحدة يدمج فيه مكتب مبعوث الأمين العام المعني بالشباب. وسيقوم مكتب الشباب، في جملة أمور، بتعزيز مشاركة الشباب والمنظمات ذات القيادات والاهتمامات الشبابية في أعمال الأمم المتحدة مشاركة ذات مغزى وشاملة للجميع وفعالة؛ واقتراح نهج مبتكرة للنهوض بمبادرات أصحاب المصلحة المتعددين بشأن إشراك الشباب وتمكينهم، لكي تنتظر فيها الدول الأعضاء؛ ودعم الجهود الرامية إلى تعزيز تمثيل الشباب في الأمم المتحدة، عبر سبل من بينها زيادة فرص التدريب الداخلي والعمل للشباب وتحسين شروطها.

سابعا - خاتمة وتوصيات

151 - في هذا التقرير، تم التركيز على التقدم المحرز والتحديات التي تواجهه في تنفيذ برنامج العمل العالمي للشباب وخطة عام 2030. وعلى وجه الخصوص، تم تناول ثلاث مسائل في صميم تنمية الشباب ومشاركته: التضامن والشراكات بين الأجيال، والأمن الغذائي والاستهلاك المستدام، والتنمية الشاملة من خلال الرياضة والترفيه والثقافة.

152 - وتوصي الدول الأعضاء بما يلي:

(أ) الاعتراف بالشباب باعتبارهم عناصر رئيسية للتغيير والاستفادة من الإطار الذي يوفره برنامج العمل العالمي للشباب لضمان مشاركتهم في تصميم وتنفيذ ورصد وتقييم السياسات والبرامج التي تساهم في تحقيق إمكاناتهم كاملة في سياق التعافي من كوفيد-19 وتنفيذ خطة عام 2030؛

(ب) تحديد التمييز على أساس السن، إلى جانب الحواجز الأخرى التي تحول دون التضامن والتعاون بين الأجيال، والتصدي لها، بسبل منها تعزيز الفرص وتهيئة مساحات للتفاعل البناء بين الأجيال الشابة والأكبر سناً ووضع سياسات شاملة للجميع تستند إلى نهج شامل لدورة الحياة؛

(ج) الاستثمار في منظومات الأغذية الزراعية مع التركيز على تعزيز توظيف الشباب وريادتهم للأعمال ومشاركتهم وتمكينهم، بما في ذلك من خلال إيجاد وظائف خضراء، وخاصة لشباب الريف والشباب المحرومين؛

(د) المشاركة في وضع مسارات مع الشباب ومن أجلهم لإحداث تحول في المنظومات الغذائية على المستوى الوطني، والاستثمار في المعرفة العلمية، وإعطاء الأولوية للابتكار، وتحفيز التغييرات السلوكية، وتعزيز أنماط العيش المستدام؛

(هـ) التوعية بفوائد الرياضة والترفيه والثقافة بالنسبة لتنمية الشباب، ولا سيما لضمان إدماجهم الاستراتيجي في وضع السياسات والبرامج التي تركز على الشباب على الصعد الوطني والإقليمي والدولي؛

(و) الاستفادة من الاجتماع العام الرفيع المستوى الذي سيعقد للاحتفال بالذكرى السنوية الثلاثين لبرنامج العمل العالمي للشباب من أجل تعزيز الالتزام السياسي على جميع المستويات من أجل الاستثمار الفعال في الشباب وإدماجهم كعنصر أساسي في بناء مستقبل مستدام يتصدى فيه لكل التحديات.